«الشارقة للإعلام» تدشن مستشفى دائماً لعلاج 140 ألفاً من لاجئي الروهينغا في بنغلاديش

الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي يقص شريط المستشفى

.. ويستمع إلى شرح حول الخدمات الطبية التي يقدمها المستشفى

وخلال لقائه أحد العائلات اللاجئة في المخيم

الشارقة | عمر الرشيدي

افتتح الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي المبعوث الإنساني لمؤسسة القلب الكبير رئيس مجلس الشارقة للإعلام المستشفى الدائم الذي أسسته منظمة أطباء بلا حدود بالتعاون مع مؤسسة القلب الكبير وبدعم من مؤسسة الشارقة للإعلام في مخيم كوتوبالونغ بمنطقة كوكس بازار - بنغلاديش لتقديم الرعاية الصحية والعلاج للاجئي الروهينغا في المخيم.

وتعد أزمة لاجئي الروهينغا واحدة من أسرع الأزمات نمواً في العالم حيث يعاني حوالي مليون لاجئ فقدان مقومات الحياة الأساسية ويعيشون وسط بيئة غير صحية تواجه بشكل مشاريع ارتفاعاً في معدل نمو الأوبئة والأمراض المعدية والسارية.

بلغت تكلفة إنشاء مبنى المستشفى 3 ملايين درهم مقدمة كاملة من مؤسسة الشارقة للإعلام جمعتها خلال حملات تبرع أطلقتها لدعم مشاريع الرعاية الصحية .. ويقدم المستشفى خدماته الطبية للاجئين داخل المخيم البالغ عدد سكانه نحو 140 ألف نسمة بشكل الأطفال دون سنة الخامسة منهم ما نسبته 19.4 بالمائة

ويعمل المستشفى بطاقة استيعابية تصل إلى 100 سرير ومن المتوقع أن يخدم في عامه الأول 7200 مستفيد.

ويوفر المستشفى الرعاية الصحية على مدار 24 ساعة في قسم الطوارئ ووحدة العناية المركزة وجناح طب الأطفال وجناح التوليد وجناح العزل ووحدة التغذية والمختبرات كما سيركز بشكل خاص على التغذية الصحية والرعاية الأولية للاجئين بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية وتحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية الجيدة للأمهات والأطفال من خلال توفير خدمات التوليد الطارئة ورعاية المواليد الجدد وخدمات علاج العنف الجنسي بفريق طبي واداري وتوعوي من منظمة أطباء بلا حدود إلى جانب الكادر المحلي من المواطنين البنغاليين واللاجئي الروهينغا.

كما تم تجهيز المستشفى لتوفير مياه الشرب النظيفة عبر نظام تنقية داخلي للمرضى والقاطنين في المنطقة للوقاية من الأمراض والأوبئة التي يعاني منها سكان المخيم نتيجة تلوث المياه هناك.

وتفقد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي والوفد المرافق له عقب الافتتاح اقسام المستشفى واستمع إلى شرح حول الخدمات الطبية التي يقدمها المستشفى وحجم الجاهزية التي تضمن له استقبال حالات مرضية مستعصية وتمكنه من مواجهة الأمراض السارية والمعدية كما التقى عددا من المرضى الذين يخضعون للعلاج في المستشفى وتعرف على ظروفهم الصحية ومدى رضاهم عن الخدمات التي يقدمها المستشفى.

ويرفع المستشفى الذي يعتمد على أنظمة مراقبة حديثة وعيادات متنقلة من قدرة الاستجابة لحالات الطوارئ التي تستدعيها ظروف انتشار الأوبئة أو الكوارث الطبيعية ورصده المبكر لإنذارات الأمراض المعدية مما يسهم في السيطرة عليها وتقديم الرعاية الصحية اللازمة للمصابين بها وتقييم الحالات الصحية التي تتطلب الإقامة في المستشفى.

ضم الوفد الشيخ صقر بن محمد القاسمي رئيس مجلس الشارقة الرياضي وسعادة محمد خلف مدير عام مؤسسة الشارقة للإعلام ومريم الحمادي مدير مؤسسة القلب الكبير و ريم بن كرم مدير مؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة و طارق علاي مدير المكتب الاعلامي لحكومة الشارقة وندى اللواتي عضو اللجنة التنفيذية لمؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة ومروان الزعيم المؤسس والمدير العام لشركة الكروان للمقاولات.

كما زار الوفد مجموعة من العائلات في المخيم واطلع على الظروف الصعبة التي يعيشها لاجئو الروهينغا وحجم حاجتهم إلى الجهود الإنسانية والدعم في محنتهم وأثر ذلك البالغ في تغيير واقعهم.

وقال الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي " يأتي افتتاح المستشفى ثمرة لتوجيهات قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مؤسسة القلب الكبير المناصرة البارزة للأطفال اللاجئين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجهود مؤسسة "القلب الكبير" التي حشدت كل الدعم للقضايا الإنسانية في مختلف أنحاء العالم مقدمة بذلك نموذجا عالميا في مجال مساندة اللاجئين والمحتاجين والوقوف إلى جانبهم في ظروفهم القاسية الأمر الذي يجعل منها واحدة من المؤسسات والمنصات التي تجسد ثوابت رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة وموروثاتها التاريخية التي قامت على قيم البذل والعطاء ومؤازرة الضعفاء ومناصرة المكروبين".

وأضاف المبعوث الإنساني لمؤسسة القلب الكبير " يعبّر افتتاح المستشفى عن سياسية العمل التكاملي الذي تمضي به مؤسسات الشارقة الرسمية والخاصة فهو نتاج رسالة واحدة التقت عليها "القلب الكبير" ومؤسسة الشارقة للإعلام يتكشف فيها جوهر العلاقة التي تربط الشارقة مع مختلف بلدان العالم فالمستشفى صورة واضحة لحجم الروابط الإنسانية التي تعمل الإمارة على تعزيزها في مختلف ما تقوم به من جهود خيرية وثقافية واقتصادية وتجارية الأمر الذي يضعنا في الإمارة والدولة مؤسسات وأفراد أمام مسؤولية كبيرة وواجب نبيل غرسته فينا رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة".

من جانبه أكد محمد خلف أن المؤسسة اختارت منذ تأسيسها أن تنقل الرسالة الإعلامية من شكلها المرئي والمقروء إلى العمل الفاعل والملموس على أرض الواقع فظلت شريكا استراتيجيا واعلاميا لمختلف جهود مؤسسات الإمارة ومبادراتها سواء الإنسانية منها أو الاقتصادية أو الثقافية منطلقة بذلك من رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ودعم قرينته سمو الشيخة جواهر القاسمي في توحيد جهود المؤسسات والأفراد لتحقيق مشروع الإمارة الحضاري وتجسيده بخطاب إنساني يقدم إسهامات ودور عالمنا العربي للعالم.

وأوضح خلف أن جمع التبرعات لبناء مستشفى يمثل الدور الجوهري والحقيقي الذي يجب أن تتولاه مختلف المؤسسات الإعلامية والجهات الجماهيرية فنحن كأصحاب رسالة وحملة أمانة إعلامية تنقصى الحقيقة يترتب علينا واجب إنساني كبير وعلى قائمة أولوياتنا يظهر دورنا التنموي المتمثل بمواكبة مسيرة نهوض بلداننا ومتابعة المتغيرات العالمية والتفاعل معها من منطلق قيمنا ومبادئنا العربي والإسلامية الأصيلة.

من جانبها قالت مريم الحمادي " يأتي افتتاح المستشفى بعد زيارة تعرفت فيها المؤسسة على الأوضاع الصعبة التي يعيشها لاجئو الروهينغا إذ وجدنا أن الرعاية الصحية هي أكثر الحاجات أولوية ضمن المقومات الأساسية التي يفتقر لها مخيم اللاجئين في بنغلاديش و نحن نشكر مؤسسة الشارقة للإعلام التي سارعت في تلبية نداء الإنسانية وفتحت باب التعاون معنا لتشكل نموذجا في العطاء والالتزام بمسؤوليتها اتجاه القضايا الملحة في العالم".

خلال ندوة أدبية

غسان الحسن وسلطان العميمي: قصائد زايد مشبعة بالقيم النبيلة وهم الوحدة

د. غسان الحسن وسلطان العميمي

أكد كلّ من الباحث الدكتور غسّان الحسن، والروائي سلطان العميمي، أن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيّب الله ثراه - فضلاً عن كونه قائد أمة استثنائي، فهو شاعر اشبع قصائده بمضامين لغوية غزيرة، ملئها بالصور البلاغية التي انشغلت بالهمّ الوطني الوحدوي، والمشاعر الإنسانية النبيلة، لافتين إلى أن الشيخ زايد أراد لقصائده أن تكون منبراً يطل من خلالها الأجيال على نموذج شعري متميّز مليء بالعبر والحكمة والنبل.

جاء ذلك خلال ندوة أدبية حملت عنوان "أشعار زايد"، استضافها ملتقى الكتاب، وأدارتها الشاعرة الإماراتية شيخة المطيري، ضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب، وسلطت الضوء على النماذج الشعرية للمغفور له الشيخ زايد، وتجلياتها والجماليات التي ضمّنها في مجمل قصائده.

وأشار الدكتور غسّان الحسن، إلى أن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيّب الله ثراه - أراد لقصائده أن تكون مشبعة بالهمّ العام الذي يدعو للوحدة وقيام الدولة وتأسيس الاتحاد، إلى جانب حضور الهمّ الخاص الذي رافق قصائده الكثيرة ليترك فيها أثر الشاعر صاحب الملامح الإنسانية العظيمة التي خلّدت أثره لدى الأجيال.

وقال الدكتور غسّان الحسن: "لطالما انشغلت قصائد الشيخ زايد بهاجس الوحدة، وظلت تشير إلى الهمّ الذي لاحقه على الدوام وهو همّ البناء والعمل وإنشاء دولة قوية، حيث نلمح في القصائد التي كانت بيته وبين أخوته الحكّام الإشارة الدائمة إلى التعاون والعلاقات القوية فيما بينهم، والتركيز على أن هذه العلاقات ليست طارئة بل هي وحدة دم، إضافة إلى التأكيد على أن أسس النهضة مشتركة وليست عملاً فردياً لجانب دون آخر".

وتابع الحسن: " بناء القصيدة لدى المغفور له بإذن الله تضمنّ في مواقف كثيرة حضور ضمير المتكلم للجمع (نا) الذي كان يختم بها قوافي قصيدته، في إشارة صريحة إلى انشغال الشاعر في الهمّ العام، إلى جانب حضور أسلوب التدميج، أي القصيدة المدمجة وهي التي تحمل أكثر من موضوع وقد تكون متباينة من حيث التصنيف الأدبي".

ومن جانبه، أشار الروائي والقاص الإماراتي سلطان العميمي إلى أن قصائد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيّب الله ثراه- تميّزت بتنوع المجالات الشعرية، وترك بها مساحة كبيرة من المساجلات، كما تناولت صفات المغفور له كنموذج يحتذى للأجيال.

وقال العميمي: " اتخذت قصائد الشيخ زايد طيب الله ثراه صفات أربع ضمنّها بالمساجلات؛ الأولى التي يشكو فيها إلى شاعر آخر صديق بما يدل على قوة علاقته مع أصدقائه وإخلاصه لهم، والثانية هي مساجلات قصائد الردّ التي يردّ بها الشاعر على شعراء آخرين، والثالثة سجالات المجاراة التي يجاري فيها الآخرين ويردّ على القصائد التي تعجبه، حيث كان دوماً طيب الله ثراه يحرص على الردّ على الشعراء الذين ينظمون قصائد محكمة الإيقاع واللغة".

وتابع: " أما السجال الرابع في شخصية قصائد المغفور له الشيخ زايد قصائد السؤال عن الأصدقاء، وعيادتهم من خلاله كلماته الجميلة المفعمة بالصدق والمشاعر الطيبة، فهو الإنسان الذي امتلك حيادية كبيرة، كسر من خلال قصائده التي يزور بها أصدقائه الحاجز بين الحاكم والشعب، واظهر صفات الأب الحاني والصديق المخلص ومشاعر الاهتمام والمحبة".

خلال معرض «الشارقة للكتاب»

روائيون يابانيون وعرب يكشفون دور الأدب في مواجهة الحرب

جانب من الندوة الحوارية

شهد "ملتقى الكتاب"، ضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي يختتم فعالياته السبت، ندوة حوارية بعنوان "المخاطر والمقاومة في السرد الروائي"، شارك فيها من اليابان الروائية كاروكي ساكورايا والروائية كيكو ناكاديما ومن سوريا الروائي نبيل سليمان وقدمتها ليلى الوافي.

وتناولت الندوة موضوع المخاطر والمقاومة في التاريخ البشري من حيث ظواهر الاكتئاب، وتراجع الأمل وهيمنة الإحباط وأهم التحديات المتعلقة بتلك العوالم وانعكاساتها على شخصية الفرد، والمجتمعات التي تعاني من الحروب والصراعات والأزمات.

الروائية اليابانية كاروكي ساكوريا تحدثت عن تاريخ الحياة في اليابان بعد الحرب العالمية الثانية، حيث سردت حكاية عائلة يابانية تتكون من شخصيات الجدة والأم والابن وعلاقاتها بالمحيط الخارجي ومقاومتها للحياة بعد الهزيمة، في قصص تخرج من الذاتي الخاص إلى العام.

وأشارت إلى أن المخاطرة تكمن عندما تكتب قصة أو تكون رقما في الحرب، لذلك عليك فهم الاختلافات التي هي مفاتيح للمقاومة وتتجسد في مشاعر ورؤى وتفاصيل.

الروائية اليابانية كيكو ناكاديما تحدثت عن عوالم روايتها "البيت الصغير" التي تلامس تفاصيل ما قبل الحرب العالمية الثانية من خلال عائلة صغيرة تحضر فيها شخصية الخادمة التي عاشت إلى عمر 90 عاما، وتعجز عن الإجابة على سؤال الحرب ومن هو المسؤول عن الهزيمة وألم الفقدان والخسارة.

الروائي السوري نبيل سليمان تحدث عن خواتيم روايته المليئة بالإحباط الجماعي والشخصي منذ روايته "هزائم مبكرة"، والتي ترسم عبر صفحاتها سيرة الأجيال، وهي تواكب الهزائم والأزمات، ورواية "مدارات الشرق" التي ظهرت بـ 4 أجزاء، تحكي عن تلك الظروف القاسية ما بين الحربين العالميتين ومرحلة الاستقلال والاضطرابات الاجتماعية وتطور الأفكار الأيديولوجية.

وأشار إلى أن "ثيمة" الحب ترافق موضوعات الإحباط والتمزق في بعض روايته، وأن نزعة السلطة تعتبر من المخاطر القادحة التي تؤدي إلى التعصب والمصادرة وإنتاج العنف، موضحا أن الكتابة مسؤولية كبرى تحتاج إلى الكثير التسامح والأمل بعيدا عن الأزمات والصراعات المجتمعي.

«لغتي» تنظم سلسلة من الورش التفاعلية

جانب الورشات و المسابقات في جناح لغتي

خلال مشاركتها في معرض الشارقة الدولي للكتاب، في مركز إكسبو الشارقة، نظمت مبادرة لغتي، المبادرة التعليمية الرامية إلى دعم التعليم باللغة العربية بوسائل ذكية لأطفال وطلاب مدارس الشارقة، سلسلة من الورش التفاعلية التي استهدفت زوار المعرض الصغار.

وقدم الورش التي احتضنها جناح المبادرة المشارك في المعرض، كل من هيا القاسم، مؤلفة قصص أطفال، وعلي بن كمال، مقدم برامج أطفال، وكانت الورش عبارة عن مسابقات في اللغة العربية، تم تنظيمها بالاعتماد على برنامج "حروف"، الذي تخصصه المبادرة، لتعليم اللغة العربية للأطفال، تم من خلالها قياس معرفة الأطفال المشاركين بقواعد تعليم اللغة العربية، وشهدت الورش تفاعلاً كبيراً من قبل الأطفال.